

عبدالله بن سبا

[82] المذار وقتل قارن، بعث أميرا اسمه الاندزرغر من مولدي السواد، وحشر إليه ما بين الحيرة وكسكر، وعرب الضاحية، والدهاقين، وأمدّه بجيش آخر مع بهمن جاذويه. فسار الاندزرغر حتى نزل الوجة في صفر سنة 12 - قال سيف: الوجة مما يلي كسكر من البر - قال: فسمع بهم خالد، فسار من الثني إلى الوجة واقتتلوا بها قتالا شديدا أشد من يوم الثني حتى ظن الفريقان أن الصبر قد أفرغ، وكان خالد قد أرصد كمينين أحدهما بقيادة الصحابي سعيد ابن مرة العجلي، فخرجوا من ناحيتين، فانهزمت صفوف الاعاجم، وولوا، فأخذهم خالد من بين أيديهم، والكمين من خلفهم، فلم ير رجل منهم مقتل صاحبه، ومضى الاندزرغر منهزما، فمات عطشا. وبارز خالد رجلا من أهل فارس يعدل بألف رجل، فقتله فلما فرغ اتكأ عليه، ودعا بغدائه... الحديث. أليس: قال سيف: لما أصاب خالد يوم الوجة طائفة من بكر بن وائل (من نصارى العرب، ممن أعان الفرس) غضبت عشائهم، فكاتبوا الفرس، واجتمعوا إلى أليس، وعليهم عبد الاسود العجلي، فكتب أردشير إلى بهمن جاذويه وكان قد أقام بعد الهزيمة بقسيثا، فقدم بهمن جاذويه جابان إليهم، وأمره بالتوقف عن المحاربة حتى يقدم عليه، ثم سار بهمن إلى أردشير ليشاوره في ما يفعل وكان لاهل فارس في كل يوم من أيام الشهر رافد
